رواة الحديث من أهل مأرب إلى نهاية القرن الثالث الهجري

د. حامد حمود غالب سند

مستخلص

انتظمت دراســـــــة هذا البحث "رواة الحديث من أهل مأرب إلى نهاية القرن الثالث الهجري" بالجمع والدراسة لأحوال الرواة، وذلك بذكر أقوال أئمة المحدثين في كل راوي من الرواة المذكورين في طيات البحث وذكر بعض أحاديث هؤلاء الرواة فكانت الدراســة تتركز حول ذكر مكانة اليمن وفضــائل أهلها؛ كما اشـتملت على التعريف بمدينة مأرب، ومكانتها بين مدائن اليمن؛ واشـتملت أيضـاً على ذكر الرواة من أهل مأرب الذين هم من "الصــحابة"؛ إذ وصــل الباحث إلى أن عددهم ثلاثة كلهم يعود أصـــلهم إلى مأرب، وشملت ذكر الرواة من أهل مأرب الذين هم من "التابعين" إذ وصـــل الباحث إلى أن عددهم تســـعة رواة كلهم يعود أصـــلهم إلى مأرب، وجميعهم تفاوتت رتبهم بين الاحتجاج والاعتبار مع كونهم من أهل الصــدق، ثم شملت ذكر الرواة من أهل مأرب الذين هم من "أتباع التابعين" إذ وصــل الباحث إلى أن عددهم ســتة رواة كلهم يعود أصــلهم إلى مأرب، وجميعهم ثقات ممن تقبل روايتهم سـواء للاحتجاج أو الاعتبار، ما عدا واحداً وهو فضـالة بن ســعيد المأربي فهو ضــعيف لكن ضــعفه هذا محتمل عند المحدثين إذا اعتضــد حديثه بغيره؛ وأخيراً ختمت الدراسـة بذكر أهم النتائج التي توصـل إليها الباحث، وقد ذُيلتْ الدراسة بذكر أهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها.

والحمد لله الذي أعطى من الإنعام والإكرام ما يســتحق على فضــله وكرمه فله الحمد أولاً وأخيراً.

والله ولي الهداية والتوفيق...

الكلمات المفتاحية:

اليمن – مأرب – الرواة – الصحابة – التابعين – أتباع التابعين – المحدثين

Abstract: This study was performed through collecting and studying the situations of the narrators. The research presented what the Imams of the narrators said about the narrator under research. It presented some of the Hadiths of these narrators as well. The research also included a description of Ma'rib city, and its position among the cities of Yemen. It also mentioned the narrators from the people of Ma'rib who are from *Al-Sahaba* "the companions of our prophet PBUH" where the researcher reached that there are three who are of Ma'rib origin. The research also mentioned the narrators from the people of Marib who are *Tabi'in* "Followers" where the researcher reached that there are nine narrators who are of Ma'rib origin. The ranks of this group of narrators varied between the ones whose narration is taken as evidence or consideration with being people of honesty. The research included the narrators of the people of Marib who are "followers of the followers" as well. The researcher reached that the number of the narrators or are from Ma'rib origin and belong to this group are six. They are all trusted except for Fadala bin Said Al-Marabi who is considered to be weak; but this weakness is only possible for the modernists the Hadith is supported by other narrators. The study was concluded by mentioning the most important findings, and appended with the most important sources and references.

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، وصحابته الغر الميامين، وبعد:

من المعلوم لدى المسلمين جميعاً أن السّنة المشرفة هي مصدر دينهم بعد كتاب ربهم، وهي مناط عزهم، ولولاها ما راح مسلم ولا جاء.

وقد تكفلت السنة ببيان القرآن، وإبراز محتواه إلى النّاس، لأن الّذي تحدث بها هو الّذي جاء بالقرآن من عند الله وهو أدرى به، وعليه فالسنة هي الأصل الثّاني للشريعة والقرآن هو الأصل الأول، ومنكر الأصل الثّاني منكرٌ للأصل الأول لأنّه أُمر بالأخذ بالثّاني، وبإنكاره يكون قد خلع ربقة الإسلام من عنقه.

ولما كانت السّنة بهذه الأهمية أمر النّبي ﷺ بحفظها وتبليغها على وجهها كما سُمعت، ونهى عن الكذب في الإخبار عنه، وتوعد فاعله مقعداً في النّار، ولأن نسبة الخبر إلى النّبي ﷺ شرعٌ يعمل به، وكذبٌ عليه ليس ككذبٍ على غيره، كان لا بد من قيام مجموعة من الأئمّة الأعلام بحفظها في الصّدور، وتدوينها في السطور، وقد قطعوا في سبيل ذلك الفيافي والقفار، وواصلوا اللّيل بالنّهار، واعتبروا ذلك من أوجب الواجبات عليهم، وعلى قاعدة الحفظ والتبليغ مع الأمانة والصدق والبعد عن الكذب المشار إليها، حرص العلماء على الوقوف على أحوال الرواة بالبحث عن مواليدهم، وأسمائهم، وكناهم، وألقابهم، وبلدانهم، ورحلاتهم، وأمانتهم، وثقتهم، وعدالتهم، وضبطهم، وغير ذلك من كذبٍ أو غفلةٍ أو علّةٍ أو نسيان، وما إلى ذلك ووضعوا كل واحدٍ منهم مادام قد تصدى للرواية في سجل يجمع كل هذا حتّى يُعرف من كان من أهل الشّأن من غيره.

أهمية البحث:

تتبوأ مدينة مأرب مكانة خاصة قديماً وحديثاً بين المدن اليمنية بوصفها إحدى المدن التاريخية التي تمتد جذورها إلى ما قبل الإسلام، وإحدى هجر العلم ومعاقله بعد الإسلام، تخرج فيها كثير من العلماء في فنون شتى، ومن هؤلاء الذين كانت تزخر بهم مأرب من المحدثين وحفاظ الحديث ورواته، وقد حاولت جمع هؤلاء الرواة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم إلى نهاية القرن الثالث الهجري فاجتمع لي عدد لا بأس به.

مشكلة البحث:

من الملاحظ أن كثيراً من أبناء اليمن ينظر إلى الأخوة الكرام من أهل مأرب على أنهم قبائل متناحرة، وطوائف متصارعة، بل يسمونهم بأنهم بدو رحل، ولا يمكن أن تأتي منهم فائدة مرجوة، أو منفعة منتظرة لبلدهم أو حتى لأنفسهم، فكيف يكون منهم صحابة كرام، وتابعون فضلاء، يروون حديث رسول الله ﷺ، وهذه نظرة قاصرة يجب معالجتها ومن هنا تكمن مشكلة هذا البحث.

أسباب اختيار البحث:

1. الرغبة في دراسة السنة، وتحقيق أسانيدها، والاهتمام بسنته ﷺ، وذلك من خلال جمع ودراسة رجال الحديث ومعرفة أحوالهم.
2. لأن كثيراً من طلاب العلم يجهلون الصحابة الكرام والتابعين الذين هم من اليمن عموماً، ومن مدينة مأرب خصوصاً.
3. إبراز المكانة والأهمية التي تبوأتها مدينة مأرب قديماً وحديثاً بين المدن اليمنية
4. أن دراسة رواة البلدان والمدن تُعدُّ من لطائف الإسناد، وبمعرفتها تتضح أحوال كثير من الرواة ومروياتهم.

5. إفادة طلاب العلم الباحثين عن رجال السند ومعرفة أحوالهم.

منهج البحث:

1. سأسلك المنهج الاستقصائي والوصفي، وفق المنهجية الآتية:
2. اقتصرت في ذكر الرواة إلى نهاية القرن الثالث الهجري، لأنه بنهاية هذا القرن الهجري انتهي من تدوين معظم كتب السنة المطهرة، وانتهى العصر الذهبي للرواية كذلك، محاولاً بذلك استيعاب جميع الرواة قدر الاستطاعة.
3. قمت بترتيب الرواة كل حسب طبقته، ومن ثم رتبتهم ترتيباً أبجدياً.
4. الأحاديث الواردة في البحث ما كان منها في الصحيحين، أو في أحدهما، أورد تخريجها فقط، وإذا جاءت خارج الصحيحين أكتفي بنقل حكم الإمام الألباني.
5. عزو أقوال العلماء إلى الكتب الأصلية، وعندما لا أجد الكتاب الأصيل أنقل عن بديل مع الإشارة إلى ذلك.
6. عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية.
7. شرح بعض المفردات الغريبة بالرجوع إلى غريب كتب الحديث فإن لم أجد رجعت إلى معاجم اللغة.
8. عند النقل من المصادر والمراجع أكتفي بذكر اسم الشهرة للمؤلف مع عام النشر، ورقم الصفحة في صلب البحث (طريقة الجمعية الأمريكية للأبحاث المحكمة) وأذكر كل بيانات الكتاب بذكر اسم المؤلف، عام النشر، عنوان الكتاب، المحقق - إن وجد - دار النشر، رقم الطبعة، في المصادر والمراجع.

Abstract: This study was performed through collecting and studying the situations of the narrators. The research presented what the Imams of the narrators said about the narrator under research. It presented some of the Hadiths of these narrators as well. The research also included a description of Ma'rib city, and its position among the cities of Yemen. It also mentioned the narrators from the people of Ma'rib who are from *Al-Sahaba* "the companions of our prophet PBUH" where the researcher reached that there are three who are of Ma'rib origin. The research also mentioned the narrators from the people of Marib who are *Tabi'in* "Followers" where the researcher reached that there are nine narrators who are of Ma'rib origin. The ranks of this group of narrators varied between the ones whose narration is taken as evidence or consideration with being people of honesty. The research included the narrators of the people of Marib who are "followers of the followers" as well. The researcher reached that the number of the narrators or are from Ma'rib origin and belong to this group are six. They are all trusted except for Fadala bin Said Al-Marabi who is considered to be weak; but this weakness is only possible for the modernists the Hadith is supported by other narrators. The study was concluded by mentioning the most important findings, and appended with the most important sources and references.

الدراسات السابقة:

1. بحث محكم بعنوان الرواة الذين هم من أهل ذمار للدكتور/ عبد الرحمن بن إبراهيم الخميسي، نشر في مجلة الكلية العليا للقرآن الكريم.
2. بحث محكم للباحث مازال قيد النشر بعنوان رواة الحديث من أهل عدن إلى نهاية القرن الثالث الهجري في المجلة التربوية بجامعة تعز
3. علم الحديث في اليمن للدكتور/ عبد الله بن قاسم الوشلي.
4. وهناك كتب وأبحاث متفرقة حول رواة بعض البلدان الأخرى سوى اليمن.

حدود البحث:

جمع أسماء الرواة من (الصحابة والتابعين وأتباع التابعين إلى نهاية القرن الثالث الهجري) من جميع كتب الحديث المعتمدة.

هيكل البحث:

يتكون البحث من مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة

فأما المقدمة فتشتمل على أهمية البحث، ومشكلته، وأسباب اختيار البحص، والمنهج المتبع في هذا البحث، وكذلك الدراسات السابقة

وأما المبحث الأول: التعريف بفضائل اليمن ثم التعريف بمدينة مأرب.

وأما المبحث الثاني: ففيه الصحابة الرواة من أهل مأرب

وأما المبحث الثالث: ففيه التابعون الرواة من أهل مأرب

وأما المبحث الرابع: فذكرت فيه الرواة من أتباع التابعين فمن بعدهم من أهل مأرب

ثم الخاتمة وتشتمل على أهم النتائج التي توصلت إليها، ثم ذكر أهم المصادر والمراجع.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...

المبحث الأول: التعريف بمدينة مأرب

فإنّ أهل اليمن هم أهل الإيمان والحكمة، الذين حازوا على هذا الشرف العظيم بشهادة النبي ﷺ لهم، إذ قال كما في الحديث الذي رواه البخاري، في صحيحه، برقم: 3499: «الإيمان يمان، والحكمة يمانية»، وكفى بهذه الشهادة فخراً، وشرفاً وفضلاً لأهل اليمن، فقد كان منهم الأنصار الذين نصروا الله ورسوله، ومن فضائلهم أيضاً ما رواه نعيم بن حماد في الفتن برقم: 1251، أن منهم الأمداد الذين يأتون آخر الزمان لنصرة الإسلام، ومن فضائلهم أيضاً ما رواه البخاري، برقم: 7418، «أنهم الذين قبلوا بشرى النبي ﷺ إذ لم يقبلها بنو تميم»، ومن فضائلهم أيضاً ما رواه مسلم، في صحيحه، برقم: 5946، أنه ﷺ يذود لهم الناس يوم القيامة ليشربوا من حوضه، ومن فضائلهم أيضاً ما رواه البخاري، في صحيحه، برقم: 2486، أنهم الأشعريون الذين قال فيهم الرسول ﷺ: «إن الأشعريين إذا أرملوا – أي فني طعامهم – في الغزو أو قلّ طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم» ومن فضائلهم أيضاً ما رواه البخاري في صحيحه، برقم: 2486، أنهم الذين قال فيهم النبي ﷺ كذلك: «جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة وأضعف قلوباً الإيمان يمان والحكمة يمانية»

وكانت اليمن إحدى البلدان المشهورة بالعلم التي كان يؤمها طلاب العلم والعلماء من شتى أرجاء المعمورة، ولاسيما مدناً معينة فيها، (الذهبي: 1986، ص: 181)، ومن أشهر هذه المدن التي كان يرحل إليها لتحصيل العلم فيها مدينة "مأرب" بفتح أوّله وثانيه، بعده ألف، ثم راء مهملة مكسورة، ثم باء معجمة

بواحدة، ويخفّف، وهو الأكثر. ويقال مأرب، بإسكان ثانيه، وهي مدينة مشهورة كانت تسمى قديماً ب"مدينة سبأ"، (الحموي: 1995، 181) و (البكري: 1403هـ، 1170)، وبها معادن الذهب، وهي مدينة بلقيس، وبها كان عرشها، وآثارها باقية من الأساطين التي كانت عليها، حتى اقتطعت في زمان سليمان بن داود عليهما السلام، وكانت كثيرة النعم والأشجار، وكانت المرأة تخرج بمكتلها – المكتل و المكتلة: الزنبيل الذي يحمل فيه التمر أو العنب إلى الجرين - (ابن منظور: 1414هـ، 583) على رأسها، ومغزلها بيدها، فتمشي بين الأشجار، وهي متصلة ممدودة، فلا ترجع إلّا وقد امتلأ المكتل من الفواكه ساقطة دون قطف ولا جنى، وكفروا، فأرسل الله عليهم سيل العرم، فكان يهدم السدّ ليلاً، ما كانوا يصلحونه نهاراً، وهي التي ذكرها الله في كتابه: {لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ} [سبأ: 15]، (الشبلي، 51).

ولم تزل أرض سبأ من أخصب أرض، وأهلها في أرغد عيش، وكانت مسيرة شهر للمجدّ الراكب في مثل ذلك، وكان المارّ يسير في تلك الجنان من أوّلها إلى آخرها لا تواجهه الشّمس، ولا يفارقه الظلّ، مع تدفّق الماء، وصفاء الهواء، واتّساع الفضاء، فمكثوا كذلك ما شاء الله لا يعاندهم، ملك إلا قصموه، ولا يعارضهم جبّار إلّا كسروه، وكانت سمة الذي يتملّك هذا البلد "مأرب" واشتهر البلد باسمه.

قال الشّاعر الأعشى:

من سبأ الحاضرين مأرب إذ ... يبنون من دون سيله العرما

وقيل: إنّ مأرب سمة لقصر ذلك الملك في صدر الزمان.

قال أبو الطمحان:

ألم تروا مأرباً ما كان أحصنه ... وما حواليه من سور وبنيان

(البكري: 1992م، 164)

وهي مدينة لسبأ وبها عرش بلقيس، وكان العرش مبنيّا على أساطين - من سطن يقولون: مسطن القوائم: للقوي الشديد – (الطالقاني: 248) من حجارة وعلوّ كلّ أسطوانة منها فوق الأرض عشرين ذراعاً، فاحتمل العرش وبقيت الأساطين على حالها، ويقال: إنّ تحت الأرض من تلك الأساطين مثل ما فوقها، وغلظ كلّ أسطوانة منها لا يحضنه أربعة نفر، وفيها سوق ومسجد والمنزل بها، ثمّ يخرج منها ويقطع عرض الوادي فيدخل جنّة اليمنى الّتي ذكرها اللّه عزّ وجلّ ليس فيها من الأشجار إلا الأثل والأراك، وتبذر فيها الدرّة، (البكري: 1992م، 366).

قال الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني مأرب: اسم قبيلة من عاد، سمّى به هذا الموضع، وقال: ويقال: إن الذي بنى بها السّدّ لقمان بن عاد، ويقال: هو لقمان بن الكير صاحب النّسور، وذكر لقمان مشهور بمأرب، (البكري: 1403هـ، 1171).

هي مدينة كبيرة عامرة بالخلق، مشهورة في بلاد العرب، وبها قصر سليمان بن داود ويسمى هذا القصر "صرواح" ولم يبق منه الآن إلا طلل دارس، وأثر غابر، وبمأرب قصر "القشيب" وهو قصر بلقيس زوج سليمان وبها كان السد المسمى بالعرم وهذا السد ذكره مشهور، وخبره معلوم، في جميع الأمم، وذلك أن هذه المدينة المسماة مأرب كان أكثر أهلها سبأ من قبائل العرب الحميرية، (الإدريسي: 1409هـ، 153).

وسميت هذه الأرض بهذا الاسم لأنّها كانت منازل ولد سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، ومن قحطان إلى نوح اختلاف، وكان اسم سبأ عامراً، (الحموي: 1995م، 181).

ومأرب: هي بلاد الأزد باليمن، قال السّهيلي: مأرب اسم قصر كان لهم، وقيل: هو اسم لكل ملك كان يلي سبأ كما أن تبّعاً اسم لكل من ولي اليمن والشحر وحضرموت، قال المسعودي: وكان هذا السُّد من بناء سبأ بن يشجب بن يعرب، وكان سافله سبعين وادياً وتوفي قبل أن يستتمّه فأتمته ملوك حمير بعده، قال المسعودي: بناه لقمان بن عاد وجعله فرسخاً في فرسخ وجعل له ثلاثين مشعباً، وفيها جبل الملح الذي أقطع رسول الله، ﷺ، أبيض بن حمّال، وليس بجبل منتصب ولكنه جبل في الأرض يحفر عليه ويمعن في الأرض ويبقى منه أساطين تحمل ما استقلّ من تلك المحافر وربما انهدم على الجماعة فذهبوا، وهي أرض لا نبات فيها فيحمل إليها الماء والزاد والحطب والعلف ويتحفّظ على الماء من أجل الغراب أن ينسر السّقاء فيذهب ماؤه، وهو من مأرب على ثلاث مراحل خفاف، (القزويني، 60)، و (القطيعي: 1412هـ، 1218).

وتقع مدينة مأرب جهة شمال شرق من العاصمة صنعاء، وتبعد عنها بحدود 173 كيلو متر تقريبا، ويشكل سكان مدينة مأرب ما نسبته 1,2٪ من إجمالي عدد سكان اليمن (المركز الوطني للمعلومات).

المبحث الثاني: الرواة الذين هم من الصحابة

1- أبيض بن حمال المأربي السبئي:

أبيض بن حمّال بالحاء المهملة- ابن مرثد بن ذي لحيان- بضم اللام- ابن عامر بن ذي العنبر بن معاذ بن شرحبيل بْن معدان بن مالك بن زيد بن سدد بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر بْن كعب بن الأذروح بن سدد، هكذا نسبه النسابة الهمداني، وهو أبيض المأربي السبئي، من مأرب اليمن، يقال إنه من الأزد، (الصفدي: 2000م، 194)، روى عن: النبي ﷺ، وروى عنه: ابنه سعيد بن أبيض، وشمير بن عبد المدان، (القرطبي: 1992م، 138).

قال عبد المنعم بن إدريس اليماني: هو من الأزد، ممن كان أقام بمأرب، من ولد عمرو بن عامر، (ابن سعد: 1990م، 57)، وقال البخاريّ وابن السّكن: له صحبة وأحاديث، يعدّ في أهل اليمن، (البخاري: 59).

من حديثه ما أخرجه النسائي في السنن الكبرى (5/ 326) برقم: 5732، وحسنه الألباني، قال أخبرنا سعيد بن عمرو، قال: حدثنا بقية، عن عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن يحيى بن قيس المأربي، عن أبيض بن حمال المأربي، قال: سألت رسول الله ﷺ أن يقطعني الملح الذي بمأرب، فأقطعنيه، قال رجل: إنه كالماء العد فأبى أن يقطعنيه

2- صفوان بن عسال المرادي المأربي:

صفوان بن عسال المرادي المأربي، ثم الربضي، من بنى الربض بن زاهر بن عامر بن عوثبان بن مراد، قال أبو عبيد: عداده في بني حمد، صحابي جليل، سكن الكوفة، روى عن: النّبي ﷺ أحاديث، وروى عنه: زرّ بن حبيش، وعبد اللّه بن سلمة، وغيرهما، (الفسوي: 1981م، 400).

قال ابن أبي حاتم: كوفي له صحبة مشهور، (الرازي: 1952م، 420)، وذكر البغوي أنه غزا مع رسول اللّه ﷺ اثنتي عشرة، (البغوي: 2000م، 340).

من حديثه ما أخرجه ابن ماجه في سننه (1/ 82) برقم: 226، وصححه الألباني، قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي، فقال: ما جاء بك؟، قلت: أنبط العلم، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم، إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضا بما يصنع»

3- فروة بن مسيك، أبو عمير المرادي المأربي:

فروة بن مسيك بن الحارث بن سلمة بن الحارث بن كريب، أبو عمير المرادي، ثم الغطيفي، وقيل: أبو سبرة كان ممن وفد إلى النبي ﷺ من اليمن سنة تسع، فأسلم، ثم انتقل إلى الكوفة، (القرشي: 1988م، 70)، روى عن: النبي ﷺ، وروى عنه: هانئ بن عروة، وعامر الشعبي، وأبو سبرة النخعي، وجماعة، (العصفري: 1397هـ، 93).

قال الزركلي: من الولاة، له شعر، وهو من اليمن، كان موالياً لملوك كندة "في الجاهلية" ووقعت حرب بين قبيلته "مراد" وهمدان، وأثخنت همدان في قبيلته، فرحل إلى مكة وافداً على النبي ﷺ سنة تسع ، أو عشر وأسلم، ونزل على سعد بن عبادة، وتعلم القرآن وفرائض الاسلام وشرائعه، وأجزاه النبي ﷺ بمبلغ من المال، وأعطاه حلة من نسيج عمان، واستعمله على مراد ومذحج وزبيد، وكتب له كتاباً فيه فرائض الصدقة، فعاد إلى بلاده، وقاتل أهل الردة بعد وفاة النبي ﷺ وكان منهم عمرو بن معدّ يكرب الزبيدي، فقال فيه عمرو أبياتاً، منها: "رأينا ملك فروة شر ملك"، وبقي إلى خلافة عمر بن الخطاب، وأقره عمر، وسكن الكوفة في أواخر أعوامه، فكان فيها من وجوه قومه، وروى عدة أحاديث، (الزركلي: 2002م، 143).

من حديثه ما أخرجه أبو داود في سننه (4/ 34) برقم: 3988، وصححه الألباني، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وهارون بن عبد الله، قالا: حدثنا أبو أسامة، حدثني الحسن بن الحكم النخعي، حدثنا أبو سبرة النخعي، عن فروة بن مسيك الغطيفي، قال: أتيت النبي ﷺ، فذكر الحديث، فقال رجل من القوم: يا رسول الله، أخبرنا عن سبأ ما هو أرض أم امرأة؟ فقال: «ليس بأرض ولا امرأة، ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن ستة وتشاءم أربعة»

المبحث الثالث: الرواة الذين هم من التابعين

4- أويس بن عامر القرني المرادي المأربي:

أويس بن عامر بن جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عصوان بن قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد، وهو يحابر بن مالك بن أدد من مذحج القرني المرادي، المأربي، سيد التابعين، أصله من اليمن سكن الكوفة، من الطبقة: الثانية، من كبار التابعين، وفد على عمر، استشهد في صفين مع علي بن أبي طالب - رضى الله عنه -، روى عن: عمر قليلاً، وعلي بن أبي طالب، وروى عنه: يسير بن عمرو، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبو عبد رب الدمشقي، وجماعة، (ابن سعد: 1990م، 240).

قال أبو حاتم: وكان عابداً زاهداً ديناً فاضلاً متخلياً متقشفاً متجرداً متعبداً، (الرازي: 1991م، 161)، وقال الجرجاني: حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر، حدثنا عباس سمعت يحيى بن معين يقول أويس القرني أويس بن عمرو، سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: أويس القرني أصله من اليمن مرادي، في إسناده نظر فيما يرويه، (الجرجاني: 1997م، 109)، وَقال البُخاري أيضًا في الضعفاء: في إسناده نظر يروي عن أويس في إسناد ذلك، قلت: هذه عبارته يريد أن الحديث الذي رُوي عن أويس في الإسناد إلى أويس نظر ولولا أن البخاري ذكر أُويسًا في الضعفاء لما ذكرته أصلا فإنه من أولياء الله الصادقين وما روى الرجل شيئًا فيضعف، أو يوثق من أجله"، (العسقلاني: 1971م، 472)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان عابداً زاهداً، (التميمي: 1975م، 52)، وقال العجلي: تابعي، من خيار التابعين وعبادهم، (العجلي: 1984م، 74)، وقال الحافظ ابن حجر: ذكر الصريفيني أن مسلماً أخرج حديثه، والذي في مسلم ذكره، وحكاية كلامه، لا روايته، نعم هو على شرط المزي، فقد أخرج تراجم جماعة ليس لهم

في "الصحيحين"، (العسقلاني: 1326هـ، 386)، وقال الحافظ ابن حجر: سيد التابعين، (العسقلاني: 1986م، 116).

وقد أنكر الإمام مالك وجود شخص يسمى أويس القرني فإنه لما سئل عنه قال: لم يكن، وقال ابن عَدِي: ليس لأويس من الرواية شيء إنما له حكايات ونُتَفٌ في زهده وقد شك قوم فيه، وَلا يجوز أن يُشك فيه لشهرته، وَلا يتهيأ أن يحكم عليه بالضعف بل هو ثقة صدوق، (العسقلاني: 1971م، 472).

قلت: كيف يقول الإمام مالك لا وجود له وقد عقد له الإمام مسلم في صحيحه باباً وأسماه باب من فضائل أويس القرني -رضى الله عنه-.

5- <u>سعيد بن أبيض المأربي:</u>

سعيد بن أبيض بن حمال المرادي، أبو هانيء اليماني المأربي، (والد ثابت بن سعيد)، من الطبقة الثالثة، من الوسطى من التابعين، يعدُّ في أهل اليمن، روى عن: أبيه أبيض بن حمال وله صحبة، وفروة بْن مسيك الغطيفي، وروى عنه: ابنه ثابت بن سعيد، (المزي: 1400هـ، 140).

ذكره ابن حبان في الثقات، (التميمي: 1975م، 270)، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، (العسقلاني: 1986م، 233)، وقال الإمام الذهبي: وثق، (الذهبي: 1992م، 431).

من حديثه ما أخرجه ابن ماجه في سننه (2/ 827) برقم: 2475، وحسنه الألباني، قال: حدثنا محمد بن أبي عمر العدني قال: حدثنا فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال قال: حدثني عمي ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال، عن أبيه سعيد، عن أبيه أبيض بن حمال، أنه استقطع الملح الذي يقال له: ملح شذا بمأرب، فأقطعه له، ثم إن الأقرع بن حابس التميمي أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إني قد وردت الملح في الجاهلية وهو بأرض ليس بها ماء، ومن ورده أخذه، وهو مثل الماء العد، فاستقال رسول الله ﷺ أبيض بن حمال في قطيعته

في الملح، فقال: قد أقلتك منه على أن تجعله مني صدقة، فقال رسول الله ﷺ: «هو منك صدقة، وهو مثل الماء العد، من ورده أخذه»

6- سمي بن قيس المأربي:

سمي بن قيس المأربي، اليماني، من الطبقة: السادسة، من الذين عاصروا صغار التابعين، روى عن: شمير بن عبد المدان، وروى عنه: ثمامة بن شراحيل، (الرازي: 1952م، 4).

ذكره ابن حبان في الثقات، (التميمي: 1975م، 435)، وقال ابن القطان الفاسي: لا تعرف له حال، (العسقلاني: 1326هـ، 238)، وسكت عنه أبو محمد الإشبيلي سكوت تصحيح له ورد عليه ابن القطان فقال من جملة كلام فيه طول: سمي لا يعرف له حال ولم يرو عنه شيء من العلم إلا هذا الحديث يعني حديث الحمى، ولما ذكره الترمذي وأبو علي الطوسي في كتابيهما استغرباه، (البكجري: 2001م، 118)، وقال الحافظ ابن حجر: مجهول، (العسقلاني: 1986م، 256)، وقال الإمام الذهبي: نكرة، الذهبي: 1992م، 467).

من حديثه ما أخرجه ابن حبان في صحيحه (351/10) برقم: 4499 وقال الألباني: حسن لغيره دون كلمة (الخفاف)، قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا قيس بن حفص الدارمي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن قيس المأربي، قال: حدثنا أبي، عن ثمامة بن شراحيل، عن سمي بن قيس، عن شمير بن عبد المدان عن أبيض بن حمال أنه وفد إلى رسول الله ﷺ فاستقطعه، فأقطعه الملح، فلما أدبر، قال رجل: يا رسول الله، أتدري ما أقطعته، إنما أقطعته الماء العد، قال: فرجع فيه، وقال: سألته عما يحمى من الأراك، فقال: «ما لم تبلغه أخفاف الإبل»

7- **شمير بن عبد المدان المأربي:**

شمير بن عبد المدان المأربي، اليماني، من الطبقة: الثالثة، من الوسطى من التابعين، وقال الدارقطني قيل: إنه شمير بن حمل، عداده في أهل اليمن، روى عن: أبيض بن حمال المأربي، وروى عنه: سمي بن قيس اليماني، (المزي: 1400هـ، 567).

ذكره ابن حبان في الثقات، (التميمي: 1975م، 370)، وقال الحافظ المزي: روى له أبو داود، والترمذي حديثاً، (المزي: 1400هـ، 567)، وقال الحافظ ابن حجر: وروى له أيضاً النسائي في "السنن الكبرى"، (العسقلاني: 1326هـ، 366)، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: مقبول، (العسقلاني: 1986م، 268)، وقال الإمام الذهبي: لا يعرف، (الذهبي: 1992م، 490).

من حديثه ما أخرجه ابن حبان في صحيحه (351/10) برقم: 4499 وقال الألباني: حسن لغيره دون كلمة (الخفاف)، قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا قيس بن حفص الدارمي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن قيس المأربي، قال: حدثنا أبي، عن ثمامة بن شراحيل، عن سمي بن قيس، عن شمير بن عبد المدان عن أبيض بن حمال أنه وفد إلى رسول الله ﷺ فاستقطعه، فأقطعه الملح، فلما أدبر، قال رجل: يا رسول الله، أتدري ما أقطعته، إنما أقطعته الماء العد، قال: فرجع فيه، وقال: سألته عما يحمى من الأراك، فقال: «ما لم تبلغه أخفاف الإبل»

8- **عبد الرحمن بن عسيلة المرادى المأربي:**

عبد الرحمن بن عسيلة بن عسل بن عسال المرادي المأربي، أبو عبد الله الصنابحي، - والصنابح بطن من مراد من اليمن -، من الطبقة: الثانية، من كبار التابعين، رحل إلى النبي ﷺ فقبض النبي ﷺ وهو بالجحفة قبل أن يصل بخمس أو ست ليالي أو دون ذلك، ثم نزل الشام وتوفي بدمشق، روى عن: أبي بكر الصديق، وبلال بن أبي رباح، وعائشة الصديقة، وروى عنه: مرثد بن عبد الله

اليزني، وقيس بن الحارث، وعدي بن عدي، وعطاء بن يسار، وربيعة بن يزيد، وجماعة، (التميمي: 1991م، 180).

قال محمد بن سعد: كان ثقة قليل الحديث، (ابن سعد: 1990م، 353)، وذكر ابن حبان في الثقات، (التميمي: 1975م، 74)، وقال العجلي: شامي تابعي ثقة، (العجلي: 1984م، 82)، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، (العسقلاني: 1986م، 346).

من حديثه ما أخرجه مسلم في صحيحه (75/1) برقم: 29 قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز، عن الصنابحي، عن عبادة بن الصامت، أنه قال: دخلت عليه وهو في الموت فبكيت، فقال: مهلا، لم تبكي؟ فو الله لئن استشهدت لأشهدن لك، ولئن شفعت لأشفعن لك، ولئن استطعت لأنفعنك، ثم قال: والله ما من حديث سمعته من رسول الله ﷺ لكم فيه خير إلا حدثتكموه إلا حديثاً واحداً، وسوف أحدثكموه اليوم وقد أحيط بنفسي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، حرم الله عليه النار».

9- عبد الله بن خُريع المأربي:

عبد الله بن خُريع، ويقال: ابن جريع بن حمال ابن أخي: أبيض بن حَمَّال المأربي، روى عن: ابن عمر، وروى عنه: فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال عن عمه جبر بن سعيد عنه، (السودوني: 2011م، 10).

قال أبو حاتم السبتي: وكان ثبتاً، (التميمي: 1991م، 199).

من حديثه قال حدثنا عبد الله بن جريع بن حمال قال سألت ابن عمر عن قصر الصلاة في السفر، فقال ابن عمر: «صلاة السفر مثنى مثنى إلا المغرب»

10- عبيدة بن عمرو السلماني المرادي:

عبيدة بن عمرو ويقال: ابن قيس بن عمرو، السلماني المرادي، وسلمان بطن من مراد، وهو ابن ناجية بن مراد، يكنى أبا مسلم، وقيل: أبو عمرو وكان فقيهاً جليلاً، صحب عبد الله بن مسعود، ثم صحب علياً، من الطبقة: الثانية، من كبار التابعين، أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ولم يلقه، وروى عن: عبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب، وروى عنه: إبراهيم النخعي، وعامر الشَّعبي، ومحمد بن سيرين، وجماعة، (الشيباني: 1994م، 448).

قال سفيان بن عيينة: كان عبيدة يوازي شريحاً في العلم والقضاء، (الأصبهاني: 1998م، 1916)، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كوفي تابعي ثقة جاهلي، وكان من أصحاب علي وعبد الله بن مسعود، وكان أعور، (الذهبي: 2003م، 267)، وقال ابن نمير: كان شريح إذا أشكل عليه الأمر كتب إلى عبيدة وانتهى إلى قوله، (النووي: 317)، وذكره ابن حبان في الثقات، (التميمي: 1975م، 139)، وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: ثقة، لا يُسأل عن مثله، (العسقلاني: 1326هـ، 85)، وقال الحافظ ابن حجر: تابعي كبير، مخضرم، فقيه ثبت، (العسقلاني: 1986م، 397)، وقال الإمام الذهبي: أحد الأئمة، (الذهبي: 1992م، 694).

من حديثه ما أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (43/4) برقم: 2931 قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عيسى، حدثنا هشام، عن محمد، عن عبيدة، عن علي رضي الله عنه، قال: لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله ﷺ: «ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا، شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس»

11- <u>عمار بن سعد المرادي:</u>

عمار بن سعد المرادي، السلهمي، ويقال: التجيبي، المصري - وسلهم وتجيب من مراد، وسلهم هو ابن ناجية بن مراد - من الطبقة: السادسة، من الذين عاصروا صغار التابعين، شهد فتح مصر، (السيوطي: 1967م، 261)، روى عن:

عمر بن الخطاب، وعقبة بن نافع، وجماعة، وروى عنه: إبراهيم بن نشـــيط، وبكير بن الأشـــج، وحيوة بن شـــريح، وعبد اللّه بن لهيعة، وجماعة، (المزي: 1400هـ، 192).

ذكره ابن حبان في الثقات، (التميمي: 1975م، 284)، وقال أبو سـعيد بن يونس: ثقة، كان فاضلاً، (الصدفي: 1421هـ، 362)، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، (العســـقلاني: 1986م، 407)، وقال الإمام الذهبي: وثق، (الذهبي: 1992م، 51).

من حديثه ما أخرجه أبو داود في ســننه (1/ 132) برقم: 490، وضـعفه الألباني، قال: حدثنا سـليمان بن داود، أخبرنا ابن وهب، قال: حدثني ابن لهيعة، ويحيى بن أزهر، عن عمار بن سـعد المرادي، عن أبي صـالح الغفاري، أن عليا رضـي اللّه عنه، مر ببابل وهو يسـير فجاءه المؤذن يؤذن بصـلاة العصـر، فلما برز منها أمر المؤذن، فأقام الصـلاة، فلما فرغ قال: «إن حبيبي ﷺ نهاني أن أصـلي في المقبرة، ونهاني أن أصلي في أرض بابل فإنها ملعونة»

12- يحيى بن قيس الحميرى السبئى المأربي:

يحيى بن قيس الحميرى السبئى المأربى اليمانى (والد محمد بن يحيى بن قيس المأربى)، من الطبقة: الخامســة، من صــغار التابعين، روى عن: أنس بن مالك، وثمامة بن شـراحيل، وعطاء بن أبي رباح، وروى عنه: محمد بن بكر البرسـاني، وابنه محمد بن يحيى المأربي، (الرازي: 1952م، 182).

قال البرقاني قلت للدارقطني يحيى بن قيس المأربي يحدث عنه البرسـاني قال: ثقة، من ناحية اليمن، (المســـلمي – محمود – عيد – الزاملي – خليل: 2001م، 712)، وذكره ابن حبان في الثقات، (التميمي: 1975م، 250)، وقال الحافظ المزي: روى له أبو داود و الترمذي حديثاً، (المزي: 1400هـ، 499)، وقال الحافظ

ابن حجر: روى له النسائي من روايته عن أبيض بن حمال نفسه، وهو معضل لأنه لم يدركه، بينه و بينه ثلاثة، (العسقلاني: 1326هـ، 266)، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة، (العسقلاني: 1986م، 595)، وقال الإمام الذهبي: صدوق، (الذهبي: 1992م، 373).

من حديثه ما أخرجه الإمام أحمد في مسنده (36/ 129) برقم: 21796، وقال عبد المحسن التركي: إسناده صحيح، قال: حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا يحيى بن قيس المأربي، قال: سألت عطاء، عن الدينار بالدينار وبينهما فضل، والدرهم بالدرهم قال: كان ابن عباس يحله. فقال ابن الزبير: إن ابن عباس يحدث بما لم يسمع من رسول الله ﷺ، فبلغ ابن عباس، فقال: إني لم أسمعه من رسول الله ﷺ، ولكن أسامة بن زيد، حدثني أن رسول الله ﷺ قال: «ليس الربا إلا في النسيئة أو النظرة»

المبحث الرابع: الرواة الذين هم من أتباع التابعين ومن بعدهم

13- ثابت بن سعيد المأربي اليماني:

ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال المأربي اليماني (من سد مأرب)، من الطبقة: السابعة، من كبار أتباع التابعين، حديثه في أهل اليمن، روى عن: أبيه سعيد بن أبيض بن حمال، روى عنه: ابن أخيه فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد، (الذهبي: 1963م، 364)

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال كان دوق اللهجة، (التميمي: 1991م، 306)، وقال الحافظ ابن حجر: قرأت بخط الذهبي في "الميزان": أنه لا يعرف، (العسقلاني: 1326هـ، 5)، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: مقبول، العسقلاني: 1986م، 132).

من حديثه ما أخرجه الدارقطني في سننه (5/ 395) برقم: 4520، وحسنه الألباني، قال: حدثني أبي ، نا عبد الله بن محمد بن ناجية ، نا محمد بن يحيى

بن أبي عمر ، نا فرج بن سعيد بن علقمة بن أبيض بن حمال ، حدثني عمي ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال ، أن سعيد بن أبيض بن حمال حدثه ، عن أبيه أبيض بن حمال ، أنه استقطع من رسول الله ﷺ الملح الذي يقال له: ملح شذا بمأرب فقطعه له ، ثم إن الأقرع بن حابس التميمي قال: يا رسول الله إني قد وردت الملح في الجاهلية وهو بأرض ليس بها ماء ومن ورده أخذه وهو مثل الماء العد ، فاستقال النبي ﷺ أبيض بن حمال في قطيعته منه ، قال أبيض: قد أقلتك منه على أن تجعله مني صدقة ، فقال رسول الله ﷺ: «هو منك صدقة ، وهو مثل الماء العد ومن ورده أخذه».

14- **جبر بن سعيد المأربي:**

جبر بن سعيد بن أبيض بن حمال المأربي، من أهل بيت الخير، من الطبقة: السابعة، روى عن: عبد الله بن جريع بن حمال، وروى عنه: ابن أخيه فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال، (السودوني: 2011م، 148)

قال أبو حاتم: روى عنه أخوه فرج بن سعيد، (الرازي: 1952م، 533)، وقال ابن ماكولا: وجبر بن سعيد هو عم أبي فرج بن سعيد لا عمه لأن فرجاً هو ابن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن جمال، (ابن ماكولا: 1410هـ، 156).

من حديثه ما رواه الطحاوي في كتابه مشكل الآثار بسند صحيح قال: ووجدنا جبر بن سعيد الحضرمي قد كتب إلي يحدثني ، عن محمد بن خلاد الإسكندراني ، أنه حدثه قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، [ص:144] عن عائشة: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أم سلمة أن توافيه يوم النفر بمكة "

15- فرج بن سعيد السبئي المأربي:

فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض السبئي المأربي، أبو روح اليماني، من الطبقة: السابعة، من كبار أتباع التابعين، يعد في أهل اليمن، روى عن عمي أبيه ثابت بن سعيد، وجبير بن سعيد، ومنصور بن شيبة المأربي، وخالد بن سعيد الأموي، وعبد الله بن وهب المصري، وروى عنه: سهل بن عاصم، وعبد الله بن الزبير الحميدي، وأبو صالح محبوب بن موسى الفراء، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، (البخاري: 164).

قال أبو زرعة: لا بأس به، (الرازي: 1952م، 86)، وذكره ابن حبان في الثقات، (التميمي: 1975م، 13)، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، (العسقلاني: 1986م، 444)، وقال الإمام الذهبي: صدوق، (الذهبي: 1992م، 862).

من حديثه ما أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (2/ 460) برقم: 3586، قال الحافظ في "الفتح" (535/8): حسنه الترمذي، قال: وفي الباب عن ابن عباس أ. هـ. قال الحافظ: حديث ابن عباس وفرة صححهما الحاكم، قال: حدثناه أبو بكر بن إسحاق، وعلي بن حمشاذ، قالا: أنبأ بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا فرج بن سعيد بن علقمة، عن سعيد بن أبيض بن حمال المأربي، حدثني عم أبي ثابت بن سعيد بن أبيض، عن أبيه فروة بن مسيك المرادي، حدثه أنه سأل رسول الله ﷺ عن سبأ فقال: يا رسول الله، سبأ رجل أو جبل أم واد؟ فقال رسول الله ﷺ: «بل رجل ولد عشرة فتشاءم أربعة وتيامن ستة فتشاءم لخم، وجذام، وعاملة، وغسان، وتيامن حمير ومذحج، والأزد، وكندة، والأشعريون، والأنمار التي منها بجيلة»

16- فضالة بن سعيد بن زميل المأربي:

فضالة بن سعيد بن زميل المأربي، روى عن: محمد بن يحيى المأربي، (العسقلاني: 1971م، 332).

قال العقيلي: حديثه غير محفوظ، (العقيلي: 1984م، 457)، وقال أبو نعيم: روى المناكير، لا شيء، (العسقلاني: 1971م، 332)، وقال الإمام الذهبي: واهٍ، (الذهبي: 510).

من حديثه ما أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (3/ 457) برقم: 1513، وقال : " فضالة حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به، ويروى بغير هذا الإسناد ، ومن طريق أيضا فيه لين"، قال: حدثنا فضالة بن سعيد بن زميل المأربي عن محمد بن يحيى المأربي، وحديثه، غير محفوظ، ولا يعرف إلا به حدثناه سعيد بن محمد الحضرمي، حدثنا فضالة بن سعيد بن زميل المأربي، حدثنا محمد بن يحيى المأربي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من زارني في مماتي كان كمن زارني في حياتي، ومن زارني حتى ينتهي إلى قبري كنت له شهيدا يوم القيامة أو قال: شفيعا»

17- **محمد بن يحيى السبئي المأربي:**

محمد بن يحيى بن قيس السبئي المأربي، أبو عمر اليماني، من الطبقة: التاسعة، من صغار أتباع التابعين، روى عن: سفيان الثوري، وأبيه يحيى بن قيس، وجماعة، وروى عنه: إبراهيم بن موسى الرازي، وإسحاق بن الضيف، وجماعة، (الرازي: 1952م، 123).

قال البرقاني: قلت للدارقطني: محمد بن يحيى بن قيس المأربي، قال: يحدث عن ابن جريج، ثقة، وأبوه كذلك، (المسلمي وآخرون: 2001م، 636)، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وأحاديثه مظلمة منكرة، (النسائي: 1396هـ، 106)، وذكره ابن حبان في الثقات، (التميمي: 1975م، 45)، وقال ابن حزم: مجهول، (العسقلاني: 1326هـ، 521)، وقال الحافظ ابن حجر: لين الحديث،

(العسقلاني: 1986م، 513)، وقال الإمام الذهبي: وثق، (الذهبي: 1992م، 230)، توفي قبل سنة: 200 هـ

من حديثه ما أخرجه النسائي في السنن الكبرى (5/ 327) برقم: 5736، وحسنه الألباني، قال: أخبرني إبراهيم بن هارون، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن قيس المأربي، عن أبيه، عن ثمامة بن شراحيل، عن سمي بن قيس، عن شمير، عن أبيض بن حمال، أنه وفد إلى رسول الله ﷺ فاستقطعه الملح، فقطعه له، فلما ولى، قال رجل: يا رسول الله، أتدري ما قطعت له؟ إنما قطعت له الماء العد، فرجعه عنه، قال: يعني بالماء الكثير

18- <u>النضر بن عبد الجبار المرادي المأربي:</u>

النضر بن عبد الجبار بن نضير المرادي، مولاهم أبو الأسود المصري مولى آل كثير بن إياس، التدؤلي بطن من مراد، - مشهور بكنيته، كاتب لهيعة بن عيسى -، من الطبقة: العاشرة، كبار الآخذين عن تبع الأتباع، روى عن: بكر بن مضر، وعبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، ونوح بن عباد القرشي البصري وقال: ما رأيت أحداً كان أخشى لله منه، وجماعة، وروى عنه: أحمد بن صالح المصري، وإسماعيل بن عَبد الله الأصبهاني سمويه، وحميد بن الربيع اللخمي، والربيع بن سليمان، وجماعة، (البخاري: 90)

قال يزيد أبو خالد الأسدي عن يحيى بن معين: وكان ثقة ما اختلط ابن لهيعة قط حتى مات، (المري: 19985م، 101)، وقال أبو حاتم: صدوق، عابد، شبهته بالقعنبي، (الرازي: 1952م، 480)، وقال النسائي: ليس به بأس، (المزي: 1400هـ، 392)، وذكره ابن حبان في الثقات، وكان كاتباً للهيعة بن عيسى قاضي مصر، (التميمي: 1975م، 213)، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، (العسقلاني: 1986م، 562)، توفي سنة: 219 هـ

من حديثه ما أخرجه ابن ماجه في سننه (1/ 445) برقم: 1390، وحسنه الألباني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار قال: حدثنا ابن لهيعة، عن الزبير بن سليم، عن الضحاك بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: سمعت أبا موسى عن النبي ﷺ قال: «إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن»

الخاتمة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعل آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فهذه زبدة البحث وخلاصته أقدمها للقارئ الكريم لعلها تقرب له الصورة، وتوضح له الحقيقة:

1- أن لمدينة (مأرب) مكانة رفيعة بين مدن ومحافظات اليمن قديماً وحديثاً، إذ كانت إحدى المدن التاريخية الضاربة بتاريخها في أعماق التاريخ.

2- بلغ مجموع الرواة الذين ترجمت لهم من أهل (مأرب) ثمانية عشر راوياً، منهم ثلاثة من الصحابة الكرام، وتسعة من التابعين، وستة من أتباع التابعين فمن بعدهم.

3- كل هؤلاء الرواة من أهل (مأرب) ثقات عدول ومقبولون الرواية، ما عدا واحد وهو فضالة بن سعيد بن زميل المأربي وهو من أتباع التابعين، وضعفه محتمل عند العلماء.

والله الهادي إلى سواء السبيل والحمد لله رب العالمين

أهم المصادر والمراجع

م	اسم الكتاب
.1	ابن سعد: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، المعروف بابن سعد، (1990م)، **الطبقات الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى.
.2	ابن ماكولا: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، (1410هـ)، **تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام**، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى.
.3	ابن منظور: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، (1414هـ)، **لسان العرب**، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة.
.4	الإدريسي: محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي، المعروف بالشريف، (1409هـ)، **نزهة المشتاق في اختراق الآفاق**، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى.

.5	الأصبهاني: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، (1998م)، **معرفة الصحابة**، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى.
.6	البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله، **التاريخ الكبير**، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان
.7	البستي: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي، (1975م)، **الثقات**، دار النشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد
.8	البُستي: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، (1396هـ)، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى.
.9	البُستي: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، (1991م)، **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى.
.10	البغوي: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور، (2000م)، **معجم الصحابة**، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان – الكويت، الطبعة: الأولى.
.11	البكجري: مغلطاي بن قليج بن عبد الله المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين، (2001م)، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء**

	الرجال، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى
12.	البكري: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي، (1403هـ)، **معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع**، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثالثة.
13.	الجرجاني: أبو أحمد بن عدي، (1997م)، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى.
14.	الحموي: شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي، (1995م)، **معجم البلدان**، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية.
15.	الحَمِيدي، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي أبو عبد الله بن أبي نصر، (1995م)، **تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم**، المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى.
16.	الخطيب: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي، (2002م)، **تاريخ بغداد**، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى.
17.	الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (1986م)، **الأمصار ذوات الآثار**، تحقيق: قاسم علي سعد – الناشر: دار البشائر الإسلامية – الطبعة: الأولى.
18.	الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (2003م)، **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، المحقق:

	الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى
19.	الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (1963م)، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى.
20.	الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، **المغني في الضعفاء**، المحقق: الدكتور نور الدين عتر
21.	الذهبي: محمد بن أحمد أبو عبدالله الدمشقي، (1992م)، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو - جدة -، الطبعة: الأولى.
22.	الرازي: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، ابن أبي حاتم، (1952م)، **الجرح والتعديل**، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى.
23.	الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي، (2002م)، **الأعلام**، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر
24.	السُّوْدُوْنِي: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا الجمالي الحنفي، (2011م)، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى.

.25	السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (1967م)، **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر : دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر، الطبعة : الأولى.
.26	الشبلي: محمد بن عبد الله الدمشقيّ الحنفي، أبو عبد الله، بدر الدين ابن تقي الدين، **آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان**، المحقق: إبراهيم محمد الجمل، الناشر: مكتبة القرآن - مصر – القاهرة
.27	الشيباني: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الجزري، عز الدين ابن الأثير، (1994م) **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى.
.28	الشيباني: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الجزري ابن الأثير، (1979م)، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت.
.29	الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله، (2000م)، **الوافي بالوفيات**، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت.
.30	الطالقاني: إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم، المشهور بالصاحب بن عباد، **المحيط في اللغة**
.31	العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، (1326هـ)، **تهذيب التهذيب**، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى.

.32	العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، (1415هـ)، **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى.
.33	العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، (1971م)، **لسان الميزان**، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية.
.34	العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، (1986م)، **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى.
.35	العصفري: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني البصري، (1397هـ)، **تاريخ خليفة بن خياط**، المحقق: د. أكرم ضياء العمري، الناشر: دار القلم، مؤسسة الرسالة - دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية.
.36	العقيلي: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي، (1984م)، **الضعفاء الكبير**، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى.
.37	الفسوي: يعقوب بن سفيان بن جوان، أبو يوسف، (1981م)، **المعرفة والتاريخ**، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية.
.38	القرشي: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصري ثم الدمشقي، (1988م)، **البداية والنهاية**، المحقق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى.

.39	القرطبي: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري، (1992م)، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى.
.40	القزويني: زكريا بن محمد بن محمود، **آثار البلاد وأخبار العباد**، الناشر: دار صادر – بيروت
.41	القطيعي: عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين، (1412هـ)، **مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع**، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى.
.42	المري: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، (1985م)، **معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز**، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى.
.43	المزي: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي، (1980م)، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى.
.44	المسلمي: محمد مهدي - عبد الرحمن: أشرف منصور – محمود: عصام عبد الهادي – عيد: أحمد عبد الرزاق – الزاملي: أيمن إبراهيم – خليل: محمود محمد، (2001م) **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله**، الطبعة: الأولى، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان

45.	النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (1396هـ) **الضعفاء والمتروكون**، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى.
46.	النوري: السيد أبو المعاطي – عيد: أحمد عبد الرزاق – خليل: محمود محمد، (1997م)، **موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله**، دار النشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى.
47.	النووي: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، **تهذيب الأسماء واللغات**، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان